إسرائيل تصعد هجومها البري على غزة ومجلس الأمن يعقد اجتماعاً طارئاً

غزة/القدس/ (رويترز)

صعدت إسرائيل هجومها البري على قطاع غزة يوم أمس الجمعة بالمدفعية والدبابات والـزوارق وأعلنت انها قد "توسع بشكل كبير" عملية يقول مسؤولون فلسطينيون انها تقتل أعدادا كبيرة غير مسبوقة من المدنيين.

وقال مسؤولو صحة فلسطينيون ان 35 فلسطينيا استشهدوا - بينهم رضيع وأربعة أطفال وامرأة في السبعين من عمرها - منذ شنت إسرائيل هجومها البري على القطاع الساحلي الذي يسكنه 1.8 مليون نسمة يوم الخميس.

وأضاف الجيش إن جنديا إسرائيليا قتل وأصيب آخرون في العمليات التي تم خلالها مهاجمة نحو 150 هدفا بينها 21 منصة إطلاق صواريخ مخبأة وأربعة أنفاق.

وبدأ الجنود الإسرائيليون تدعمهم الطائرات الحربية والدبابات أمس بهدم انفاق تستخدمها حركة حماس في قطاع غزة، في اليوم الثاني من الهجوم البري الذي أوقع حتى الآن 44 شهيداً فلسطينيا منذ مساء الخميس.

وبين الشهداء أطفال وفتية، وسقط القتلى في غارات وأعمال قصف في خانيونس ورفح، في الجنوب، وفي مدينة غزة وشرق وشمال القطاع الذي باتت 70% من مناطقه محرومة من الكهرباء.

ويعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا طارئا لبحث الوضع في غزة بناء على طلب الاردن وتركيا، في حين اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما بعد اتصاله برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو "عن القلق العميق ازاء مخاطر تصاعد العنف وفقدان المزيد من الارواح البريئة".

واعرب الاتحاد الاوروبي امس عن "قلقه الكبير" حيال "التصعيد" في غزة، معتبراً ان هذا الامر يجعل السعي الى وقف لاطلاق النار "اكثر الحاحا من اي وقت".

واستشهد 285 فلسطينيا واصيب اكثر من الفين بجروح منذ بدء العملية الاسرائيلية على قطاع غزة في 8 /يوليو بغارات جوية قبل ان تتدخل اسرائيل بريا مساء الخميس. وقتل في الجانب الاسرائيلي جندي ومدني.

وافاد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة بأن المدنيين يمثلون اكثر من 80 % من القتلى.

وحسب الجيش الاسرائيلي فان 1164 صاروخا او قذيفة اطلقت من غزة باتجاه اسرائيل وتمكن نظام القبة الحديدية من اعتراض 320 منها.

وخوفا من القصف، تضاعف عدد الفلسطينيين الذين هربوا من منازلهم في القطاع الى نحو 40 الفا خلال 24 ساعة، والتجأوا الى المباني التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

ويخضع قطاع غزة الذي تبلغ مساحته 362 كيلومترا مربعا ويعيش فيه نحو 1,8 مليون نسمة لحصار خانق منذ سنوات.

ويأمل برنامج الأغذية العالمي بتوزيع الغذاء على 85 الف شخص خلال الايام المقبلة.

ومع توغل الجنود الاسرائيليين داخل القطاع، توعدت حركة حماس بان "اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا" لهذه العملية.

وطالبت المنظمات الاسرائيلية الرئيسية لحقوق الانسان بفتح "ممرات انسانية" لاجلاء الجرحى ولكي تتمكن الطواقم الطبية من القيام بمهمتها من دون تعريض حياة المسعفين للخطر.

وميدانيا، تخوض القوات البرية وسلاح الهندسة تدعمها المدفعية والدبابات معارك على الارض حيث اعلن الجيش الاسرائيلي انه قتل نحو عشرين ممن وصفهم بانهم "ارهابيون" وانه ضرب "150 هدفا" وكشف عن 13 فتحة لشبكة الانفاق التي شقتها حماس.

وقال نتانياهو في بداية اجتماع للحكومة الامنية المصغرة "تعليماتي هي التحضير لامكانية توسيع ملحوظة للعملية البرية"،لكنه اشار الى انه لا يوجد "ضمانات بالنجاح بنسبة 100 %" بينما يشن الجيش الاسرائيلي عمليته العسكرية الرابعة ضد قطاع غزة منذ الانسحاب الاحادي الجانب منه عام 2005.

واكدت اسرائيل انها لا ترغب في اعادة السيطرة على غزة، الواقعة بين اسرائيل ومصر والبحر المتوسط.

ورغم التوغل البري، تمكن مقاتلون من حركة حماس والجهاد الاسلامي من اطلاق 24 صاروخا الجمعة على اسرائيل دون ايقاع اصابات، ليرتفع عدد الصواريخ التي اطلقت منذ 8 /يوليو الى اكثر من 1200 صاروخ.

متظاهرون غاضبون يهاجمون القنصلية الإسرائيلية في اسطنبول

هاجم مئات المتظاهرين الاتراك ليل الخميس الجمعة القنصلية الإسرائيلية العامة في اسطنبول مما أدى إلى تدخل قوات الأمن بشكل قوي، بحسب وكالة الانباء التركية دوغان.

ورشق الحشد الذي تجمع تلبية لدعوات من منظمات قريبة من الإسلاميين من أجل التنديد بالعملية العسكرية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، حجارة مما أدى إلى تحطم زجاج للممثلية الواقعة في القسم الأوروبي من اسطنبول بينما حاول مئات المتظاهرين اقتحام المبنى، بحسب الوكالة.

وتدخلت شرطة مكافحة الشغب مرات عدة مستخدمة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق الحشد الذي هتف "إسرائيل القاتلة ارحلي عن فلسطين" و"يهود قتلة" حتى الصباح.

وفي انقرة، تظاهر عدد من نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى جانب نواب من المعارضة خلال الليل امام سفارة اسرائيل.

ووصف رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الأول القصف الاسرائيلي على قطاع غزة بأنه "محاولة ابادة منظمة" للفلسطينيين.

واردوغان المرشح إلى الانتخابات الرئاسية في تركيا في أغسطس والمرجح فوزه فيها بحسب استطلاعات الرأي، اتهم الثلاثاء إسرائيل بممارسة "إرهاب الدولة".

والعلاقات الثنائية بين الحليفين الاقليميين السابقين تدهورت بشكل واضح منذ قتل عشرة ناشطين اتراك كانوا ضمن فريق الاسطول الإنساني الذي كان متوجها إلى غزة لكسر الحصار الاسرائيلي عنه، بيد فريق كوماندوس اسرائيلي.

واستقبلت تركيا أمس الجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي أجرى محادثات في اسطنبول مع نظيره التركي عبدالله غول.

بعد 3 شهور على اختفاء طائرة لا يزال وضعها مجهولاً

إسقاط الطائرة الماليزية يشعل العالم ومطالب بتحقيق عادل لكشف الحقائق

متابعة /فارس الحميري

في فاجعة جديدة ..سقطت طائرة ركاب ماليزية على متنها 298 شخصا بينهم 15 من أفراد طاقمها شرقي أوكرانيا , وذلك بعد نحو ثلاثة إشهر من اختفاء طائرة ماليزية على متنها 239 شخصا لا يزال وضعها مجهولا حتى اللحظة.

وسقطت الطائرة شرقي اوكرانيا قرب منطقة دونيتسك، أحد معاقل الانفصاليين الأوكرانيين الموالين لروسيا, وهو الامر الذي اثار الكثير من تبادل الاتهامات , وكذا الاستنكار عقب التأكد من ان الطائرة تعرضت للإسقاط عمدا.

وقالت السلطات الأوكرانية: إن الطائرة أسقطت قرب منطقة دونيتسك، أحد معاقل الانفصاليين الأوكرانيين الموالين لروسيا, وأن جميع من كانوا على متن الطائرة قتلوا في الحادث.

ووصف الرئيس الأوكراني بوروشينكو سقوط الطائرة بأنه "عمل إرهابي"، وطالب بإجراء تحقيق دولي بشأن الحادث.. مشيرا إلى أن "الهجوم الإرهابي على الطائرة الماليزية يشكل تحديا للعالم كله".. مضيفا "كارثة اليوم تبرهن مرة أخرى على أن الإرهاب ليس محليا وإنما مشكلة عالمية تمثل خطرا على الأمن الأوروبي والعالمي".

في غضون ذلك أعلنت الاستخبارات الأوكرانية أنها تنصتت على مكالمات هاتفية اعترف خلالها متمردون موالون لروسيا بمسؤوليتهم عن قصف طائرة الركاب الماليزية.(حسب وكالات الانباء العالمية)

وذكر جهاز الاستخبارات الأوكراني , أمس الجمعة: إن الانفصاليين في شرق أوكرانيا أبلغوا الجيش الروسي بعد دقائق قليلة من سقوط الطائرة الماليزية طراز بوينج 200-777 والتي كان على متنها 298 شخصا أن ميليشيات من القوزاق قصفتها.

وتابع الجهاز: إن من المحتمل أن الانفصاليين كانوا يعتقدون أنهم قصفوا طائرة عسكرية أوكرانية من طراز انتونوف ايه إن 26. ونشر جهاز الاستخبارات الأوكراني المكالمات.

ولا يزال من غير الواضح بعد أية أسلحة يمكن لمجموعة من المتمردين استخدامها للتمكن من قصف الطائرة.

من جانبهم نفى انفصاليو دونيتسك الموالون لروسيا أية مسؤولية عن إسقاط الطائرة، بحسب ما نقلته وكالة "انترفاكس".

وقال المتحدث باسم الانفصاليين، سيرغي كافنتارزي: إن "الطائرة أسقطت من قبل الجانب الأوكراني، ونحن ببساطة لا نحوز أنظمة دفاع جوي من هذا النوع".

وزعم موقع رسمي للانفصاليين الموالين لروسيا أن طائرة حربية أوكرانية أسقطت طائرة الركاب الماليزية، وأن القوات الموالية لروسيا أسقطت لاحقا الطائرة الأوكرانية.

لكن وزارة الدفاع الأوكرانية نفت وجود أي مقاتلات تابعة لها وقت وقوع الحادث في المنطقة التي أسقطت فيها الطائرة.

هذا وذكرت تقارير أن الطائرة سقطت بصاروخ أرض / جو, وهي رواية لعدد من دول العالم.. لكن الأنباء تضاربت حول الجهة المسؤولة عن إطلاق الصاروخ، حيث قال انطون جيراشنكو المسؤول بوزارة الداخلية الأوكرانية: إن الطائرة الماليزية أسقطت بصاروخ أرض جو كانت روسيا قد زودت الانفصاليين شرق البلاد به.

لكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اكد أن "تلك الحادثة ما كانت لتقع لو أن كييف لم تستأنف حملتها العسكرية على الانفصاليين".

وقال بوتين: "هذه الكارثة لم تكن لتقع لو كان هناك سلام على تلك الأرض أو على أي حال لو لم تستأنف العمليات العسكرية في جنوب شرق أوكرانيا"، مضيفاً: "لا شك أن حكومة المنطقة التي وقعت فيها تتحمل المسؤولية عن هذا الكارثة المروعة"، حاضا السلطات الروسية على فعل "ما في وسعها لمساعدة التحقيق في الحادثة".

كما نفى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، امس الجمعة تورط بلاده في إسقاط الطائرة الماليزية (بوينج 777-) بإقليم دونيتسك، شرقي أوكرانيا.

وقال لافروف في مقابلة مع قناة "روسيا 24" الروسية إنه "بخصوص التصريحات التي تصدر من كييف حول أننا نحن من قمنا بذلك (إسقاط الطائرة)، ينبغي أن نقول إننا بالكاد استمعنا إلى تصريحات صادقة من جانب كييف خلال الأشهر الأخيرة".

وطالب لافروف بإجراء تحقيق مستقل بشأن تحطم طائرة الركاب الماليزية. وقال: إن روسيا سوف تصر على إجراء تحقيق موضوعي وشفاف ومستقل بشأن تحطم الطائرة الماليزية بوينغ 777" بحسب وكالة ايتار تاس الروسية.

وقوبلت هذه الحادثة باستنكار وشجب عالمي , فيما شرعت عدد من الدول في تحليل الموقف, وتحميل جهات بعينها المسؤولية .

من جانبه طلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس " بإجراء تحقيق دولي كامل وشفاف" حول حادث الطائرة.

بدروه طالب رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرزاق بسرعة تطبيق العدالة لعقاب المسؤولين إذا ثبت أن الطائرة الماليزية التي تحطمت في أوكرانيا أسقطت.

تمديد مهلة التوصل إلى اتفاق بشأن النووي الإيراني

عواصم/وكالات

أعلن المفاوض الصيني في المباحثات حول الملف النووي الإيراني في فيينا انه من "المرجح" أن تتفق إيران والدول الكبرى الجمعة على تمديد مهلة التوصل إلى اتفاق نهائي.

وقال وانغ كون للصحافيين "نعم من المرجح" حصول ذلك، مشيرا إلى أن فترة تمديد المهلة غير واضحة حتى اللحظة.

ووصف وانغ التقدم في المحادثات النووية خلال الأشهر الأخيرة بـ"المشجع". وتهدف المحادثات إلى التوصل إلى اتفاق نهائي يهدئ مخاوف الدول الغربية إزاء قدرة إيران على تصنيع القنبلة النووية.

وأوضح وانغ "لدي أسباب لاستخلاص ما هو مشجع مما انجزناه حتى الآن، وبرغم ذلك اعتقد أن هناك مسائل علينا التركيز عليها والتي يختلف عليها الطرفان".

الرئيس العراقي يعود لبلده اليوم بعد رحلة علاجية استمرت لأكثر من عام ونصف

أعلن بيان رسمي أمس الجمعة أن الرئيس العراقي جلال طالباني سيعود اليوم السبت إلى العراق بعد تحسن حالته الصحية وتماثله للشفاء من ألمانيا حيث كان يعالج من جلطة دماغية منذ ديسمبر 2012.

وقال بيان رسمي على موقع رئاسة الجمهورية أن "رئيس الجمهورية جلال طالباني سيصل إلى أرض الوطن يوم السبت التاسع عشر من تموز بعدما منّ الله تعالى بالشفاء لفخامته واتمام العلاج في البلد الصديق ألمانيا من العارض الصحي الذي مرّ به".

وأضاف البيان أن الرئيس سوف "يؤدي بكل المسؤولية المعروفة عنه مهامه وعمله رئيساً لجمهورية العراق".

وأكد قوباد طالباني نجل الرئيس طالباني لوكالة فرانس برس أن "الرئيس طالباني سيعود اليوم (السبت) إلى العراق وابارك للشعب العراقي تحسن صحته وعودته" إلى البلاد.

ووصل طالباني في 20 ديسمبر 2012 إلى ألمانيا لمتابعة علاج من جلطة دماغية برفقة فريقه الطبي.

وجلال طالباني الملقب "مام جلال" أي "العم جلال" باللغة الكردية، هو أول رئيس كردي في تاريخ العراق الحديث، وسياسي محنك ينظر إليه على انه ابرز الوسطاء بين الخصوم السياسيين في البلاد.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

خطباء المساجد

وأشار خطباء المساجد إلى أن اليمن يمر بمرحلة مفصلية تاريخية ويحتاج إلى اصطفاف وطني وإرادة واخلاص من كل القوى للتسامي فوق الجراح والخلافات والضغائن والاحتراب واعلاء قيم التسامح والتآخي والوئام والسلام والتراحم والمحبة وثقافة التعايش والتنوع وقبول الآخر للوصول بالوطن إلى بر الأمان.

ولفتوا إلى أن اليمنيين التقوا تحت سقف الحوار الوطني الشامل وغلبوا لغة السلم والتفاهم على لغة المدافع والرصاص إلا قلة لم تستوعب هذا الدرس ،داعين إلى ضرورة استيعاب درس السلام والوئام والحوار ودعم جهود الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي حرص ويحرص على إرساء قيم التآلف والوفاق.

وحذر خطباء المساجد القوى التي تسعى إلى تحقيق مشاريعها الصغيرة عبر صراعاتها وحروبها وإرهابها من أن حربها العبثية لن توصلها إلا إلى الخسران وأن عليها أن تعي أن المكتسب الحقيقي والصحيح هو بالعمل وبذل الجهود الهادفة والجدية في إنجاح مسار التسوية السياسية وتطبيق مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتحقيق عملية الانتقال إلى الدولة المدنية الاتحادية التي يتساوى في ظلها الجميع أمام القانون.

وبين خطباء المساجد أن الفتن والتحديات والمخاطر المحدقة بالوطن لا شك ستزول ولن يكون لها الغلبة على جهود ملايين الشرفاء والمخلصين من أبناء الشعب الصامد والمساند لقيادته الرشيدة ممثلة بالأخ رئيس الجمهورية الذي وهب نفسه وجهده في سبيل إخراج الوطن من وضعه الصعب نحو الغد المنشود.

وأكد الخطباء وجوب طاعة ولي الأمر امتثالا لما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية التي توجب طاعة ولي الأمر الذي دعا الحوثيين والجماعات المسلحة كافة من غير أبناء محافظة عمران إلى الانسحاب من المحافظة وتسليم كافة الأسلحة والمعدات التي تم الاستيلاء عليها والمقرات والممتلكات العامة والخاصة التي تم نهبها.

وأشار الخطباء إلى أن رفض وتعنت تلك الجماعات سيؤدي في النهاية إلى تزايد النقمة والتوتر لدى أبناء الشعب الرافضين لأعمال الفوضى والتخريب وهتك الحرمات وقتل الأبرياء.

وابتهل الخطباء إلى المولى عز وجل أن يجنب اليمن وأهله الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يوفق قيادته الحكيمة وأن يعيد شهر رمضان المبارك وقد تحقق لليمن كل ما يصبو إليه من تقدم وتطور ونماء ورخاء وأمن واستقرار.

129 مقعداً شاغراً

لافتاً إلى أن بعض الجمعيات تحث الناس على دفع زكاة أموالهم إليها لصالح بعض المشاريع الخيرية، فيما تذهب في حقيقة الأمر إلى يد الإرهاب وجماعات التخريب.

ودعا ثابت المواطنين إلى توخي الحيطة والحذر عند إخراج الزكاة والتحري عن مواضع إنفاقها الشرعية حتى لا تستفيد تلك الجماعات منها في تنفيذ مخططاتها التدميرية للوطن والإنسانية.

وأكد على شرعية دفع الزكاة إلى الدولة باعتبارها الولي الشرعي وضرورة الالتزام بذلك مصداقا لقول الله تعالى "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها".

وأشار إلى أن الدولة تدفع سنوياً أكثر من 60 مليار ريال في صورة ضمان اجتماعي للفقراء والمحتاجين..

مشيراً إلى أن قانون الزكاة أتاح للمزكي دفع ما نسبته 25% من زكاته وتوزيعها بنفسه لأقاربه وجيرانه وغيرهم من مستحقي الزكاة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

فائقة السيد:

فضلا عن الوضع المأساوي الذي يعيشه سكان القطاع جراء هذا العدوان ، مؤكدة دعم ومؤازرة الشعب اليمني ونساء اليمن بشكل خاص لصمود نساء غزة وكل الشعب الفلسطيني.

وقالت السيد: " إن هذه الهجمة الصهيونية الشرسة تستهدف ضرب المشروع الوطني الفلسطيني وحقه في الحياة الآمنة والعيش الكريم على أرضه وعلى قاعدة وحق الشعب الفلسطيني العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وطالبت الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي بسرعة التحرك لإيقاف هذا العدوان الوحشي وتقديم الدعم والمناصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

القياديتان الفلسطينيتان عبرتا من جانبهما عن شكرهما وتقديرهما للمواقف اليمنية المبدئية على الصعيدين الرسمي والشعبي والتي كانت ومازالت داعمة ومساندة لصمود الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع وقضيته العادلة .

محاولات لفك

لم يكن هناك سبب وجيه للشك في ما قاله سانيكوف- ذلك الباحث الذي يتمتع بسمعة كبيرة، بالإضافة إلى ذلك فقد أكدت الطيور الموجودة هناك صحة كلماته، فعلماء الطيور لاحظوا منذ زمن سلوكاً غريباً لطيور الإوز القطبية التي تتوجه من شرق سيبيريا إلى الشمال في فصل الربيع وتعود أدراجها مع ذريتها في فصل الخريف.

هذا يعني أن هناك مكانا ما في الشمال بين الصحراء الجليدية، أرض خيرة لهذه الطيور المسافرة، وهي الأرض التي اكتشفها يعقوب سانيكوف؟

لجنة تحكيم

وأكد أمين عام جوائز رئيس الجمهورية للشباب أن اللجنة عكفت في أربعة أيام على المفاضلة بين الأعمال وتأهيل تسعة متقدمين للمرحلة النهائية التي تم فيها استدعاء المتأهلين إلى مقر الأمانة العامة للتأكد من أعمالهم ومناقشتهم حولها.. مشيرا إلى أن لجنة التحكيم تكونت برئاسة عبدالجبار نعمان وعضوية الدكتورة آمنة النصيري والدكتور ياسين محمد مقبل.

وأشار الروحاني إلى أن لجان التحكيم في بقية المجالات ستبدأ أعمالها الأيام القليلة القادمة.

يذكر أن الدورة الحالية للجوائز شهدت تقدم 550 متنافسا بينهم 171 فتاة في مجالات الجوائز التسعة، وهي القرآن الكريم والعلوم الطبيعية والعلوم التطبيقية والشعر والقصة والفن التشكيلي والنص المسرحي والغناء والموسيقى.